



## هيئة تدابير الصحة النباتية

|   |
|---|
| الدورة الثانية عشرة                                 |
| إنتشون، جمهورية كوريا، 5-11 أبريل/نيسان 2017        |
| ملخص تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي    |
| البند 8-1 من جدول الأعمال                           |
| من إعداد رئيس المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي |

1- انعقد اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي (المجموعة) في روما خلال الفترة من 4 إلى 6 أكتوبر/تشرين الأول 2016. وحضر الاجتماع ما يزيد عن 30 مشاركاً، من أكثر من 25 طرفاً متعاقدًا في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) وكذلك جميع قادة فرق أمانة الاتفاقية الدولية. وفي حين يلفت هذا التقرير انتباه الهيئة إلى بعض النقاط الرئيسية، تعرض وثائق أخرى تتصل بجدول أعمال الهيئة عددًا من التوصيات المحددة الصادرة عن المجموعة. ويمكن الاطلاع على كامل تقرير المجموعة على البوابة الدولية للصحة النباتية.

2- وتمثل موضوع المجموعة في "مساهمة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030"؛ وقد ألقى السيد Jingyuan Xia، أمين الاتفاقية الدولية كلمة رئيسية تناول فيها هذا الموضوع. ونتيجة للمناقشة التي جرت، أعربت المجموعة عن دعمها لأن تكون برامج الاتفاقية الدولية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأهداف التنمية المستدامة.

3- وقد كان اجتماع المجموعة بمثابة الإطلاق الرسمي لوضع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية من عام 2020 إلى عام 2030. وتوصلت المجموعة إلى توافق في الآراء بشأن الأهداف الاستراتيجية الواردة في الوثيقة التي قدمها القائمون على صياغتها. ونتيجة للمناقشة التي جرت، تم تحديد خمس مبادرات ذات أولوية: (1) المعايير السلعية من أجل تنسيق التجارة القائمة على القواعد وتبسيطها؛ (2) وتعزيز التركيز على تنفيذ الاتفاقية والمعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المناديين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة

على الإنترنت على العنوان التالي [www.fao.org](http://www.fao.org)

(3) وتعزيز الاتصالات والدعوة في ما يتعلق بالاتفاقية؛ (4) والنظم الإلكترونية لتيسير التجارة والنظم العامة لإصدار الشهادات؛ (5) ورصد تأثير الاتفاقية الدولية والصحة النباتية. وتمثلت إحدى المساهمات الملحوظة للمجموعة في أنها رأت أن اصطلاح المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات بدور معزز في تنمية القدرات والتنفيذ يكتسي أهمية استراتيجية كبيرة. وتمثل توافق آراء المجموعة في أنه ينبغي اتباع جدول زمني محدد يتضمن عقد مشاورة تقنية بين عامي 2018 و2019 للتفاوض بشأن الإطار الاستراتيجي وآلية مالية قبل انعقاد الاجتماع الوزاري في عام 2020. وأما الخطوة التالية التي يجب اتخاذها بعد ذلك فتكمن في جعل الهيئة تعتمد في عام 2019 الإطار الاستراتيجي، وفي اعتماد الاجتماع الوزاري الإطار في عام 2020.

4- وتلقت المجموعة آخر المعلومات عن السنة الدولية للصحة النباتية، التي سيتم عرضها مجدداً خلال دورة الهيئة هذه، وأُحييت علماً بأن الاتفاقية الدولية وضعت صفحة مخصصة للسنة الدولية للصحة النباتية. كما ناقشت المجموعة خططاً محتملة للسنتين المواضيعيتين 2017 "الصحة النباتية وتيسير التجارة" و2018 "الصحة النباتية وحماية البيئة".

5- وفي حين ناقشت المجموعة مسألة استعراض حالة الصحة النباتية في العالم، فإنها رحبت باقتراح عام صادر عن كينيا لاستضافة مؤتمر دولي للصحة النباتية. وساد توافق عام في الآراء مفاده أن هذا الاقتراح ينطوي على ميزة، وطلبت المجموعة إعداد وثيقة مناقشة تشمل المزيد من التفاصيل عن هذا المؤتمر تُعرض على اجتماع المجموعة القادم.

6- وتمثلت مواضيع المناقشة الأخرى المهمة بالنسبة إلى المجموعة في وضع آلية تمويل مستدامة لأمانة الاتفاقية الدولية، وفي كيفية جعل الأمانة تتعامل مع حالات طوارئ الصحة النباتية (بما في ذلك كيفية الحصول على الموارد للقيام بذلك). وشكلت مسألة تمويل الاتفاقية الدولية على نحو مستدام جزءاً رئيسياً من اجتماع المجموعة المنعقد السنة الماضية، حيث نُوقشت القضايا المستجدة وأفكار التمويل على المديين القصير والطويل. وأعتبر موضوع القضايا المستجدة موضوعاً حيوياً بالنسبة إلى الاتفاقية الدولية، وأوصت المجموعة بأن يظل موضوع الآفات الناشئة بنداً دائماً على جدول أعمال المشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات. وفي ما يتعلق بالتمويل على المديين القصير والطويل، صدرت توصية قوية بوضع آلية للاشتراكات المقدرة الطوعية. وشملت اقتراحات التمويل الأخرى: فرض رسم على شهادات الصحة النباتية، باستخدام السنة الدولية للصحة النباتية كأساس لالتماس التمويل واستخدام نهج دفع الاستحقاقات أولاً بأول. وستكون هذه الاقتراحات موضوع نقاش لاحق سيُدرج في جدول أعمال المجموعة، ومن الأهمية بمكان أن تنظر فيها الهيئة وتقدم توصيات بشأنها. كما ناقشت المجموعة مسألة عقد مؤتمر للجهات المانحة المحتملة وقدمت أفكاراً بشأن عقد مثل هذا الاجتماع. وأقرت المجموعة عقد اجتماع وزاري ومؤتمر للجهات المانحة على حدٍ سواء، وشجعت الأمانة على مواصلة التخطيط لعقد هذين الحدثين في المستقبل.

7- وفي ما يتعلق بالتنفيذ، تلقت المجموعة تقريراً عن مجموعة التركيز التابعة للجنة التنفيذ وتنمية القدرات، فضلاً عن استعراض للاختصاصات المقترحة للجهاز المقترح الجديد. وأوصت بكلّ من المجموعة الاستشارية المعنية بالتزامات الإبلاغ الوطنية والجهاز الفرعي لتسوية النزاعات ومجموعة الاستعراض لكلّ ثلاث سنوات، في الوقت الذي يتم فيه إنشاء لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ونقل وظائف تلك اللجان وإجراءاتها إلى عهدة لجنة التنفيذ وتنمية القدرات.

8- وفي حين أماننا الكثير مما ينبغي فعله قبل أن نصل إلى السنة الدولية للصحة النباتية في عام 2020 ولإعداد الإطار الاستراتيجي للفترة الممتدة من عام 2020 إلى عام 2030، أتاحت المجموعة أساساً قوياً يمكن انطلاقاً منه المضي قدماً.

9- وبينما كان بعض أعضاء مجتمع الاتفاقية الدولية يرى، مع مرور السنين، أن فائدة المجموعة قد انتهت؛ فإن الأمر يبدو أنه لم يعد كذلك. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، رأينا المجموعة تتطور إلى مجَمع فكر استراتيجي حقيقي للاتفاقية، مع التركيز هذه السنة على استراتيجيتنا من أجل المستقبل إلى عام 2030، وكذلك مناقشات كبرى بشأن السنة الدولية للصحة النباتية. وأعتقد أن هذا سيَتضح في المناقشات التي سنجريها هذا الأسبوع وفي المستقبل.